اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد

بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،

وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد

سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية

إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى

في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:

قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟

قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها

وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد

السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثاني عشر
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثاني عشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر توظيف استراتيجية التكتل في اكتساب المفاهيم النحوية وقياس السرعة الإدراكية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في قواعد اللغة العربية	أ.م. د بيداء حسن حسين	٨
٢	فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة	أ. م. د. ميسون ظاهر رشاد	٣٢
٣	أثر انموذجي كوسكروف–اوسبورن ومادلين في التحصيل وتنمية الحس العلمي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء	أ.م. د. العامرعبد الرحمن محمود	٤٨
٤	الدَّلالاتُ الظَّاهِرَةُ والمُضْمَرَةُ في إنتاجِ الحُكمِ الشَّرعيِّ «الدَّلالَةُ الحَرفِيَّةُ أنموذَجًا»	أ.م.د. حَيْدَر شوكَان سَعِيد	٦٤
٥	استعمالات الطين في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	م.د. كمال محمد عبد العالي	٩٠
٦	ألفاظ الأعمال والاعضاء الجسمانية المضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم دراسة بين الاستعمال المعجمي والقرآني	م. د. عطشر جاسم محمد	١٠٦
٧	ظاهرة تحريف القرآن بين الإثبات العملي والنفي النظري عند أهل السنة «دراسة موضوعية تحليلية»	م. د. نعمة جابر محمد	١١٨
٨	معمار أصول الفقه بين الاستمداد ومآلات الخلاف	م. م. أحمد علي حسين م. د. حاتم ظاهر شويش	١٣٤
٩	الآلهة في الحضارة الاتروسكية	م.د. أحمد فيصل دلول	١٤٨
١٠	المرجعيات الدينية في شعر عماد جبار	م. م. ماهر مؤيد خليفة	١٦٦
١١	الطاقة المتجددة ودورها في المستقبل	م. د سعد محسن جاسم م. د حسين علي مجيد	١٧٤
١٢	اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية	م.د. محمد كاظم محسن	١٨٦
١٣	منهج الشيخ جوادي آملي في التفسير الموضوعي	أ.م.د سناء عليوي عبد السادة الباحث مهند جميل جواد	٢١٠
١٤	دور الضوابط الرقابية في تحسين الأداء المستدام	الباحثة. إيناس قاسم لفته أ.م.د آلاء شمس الله نور الله	٢١٨
١٥	سفير الحسين عبد الله بن يقطر الحميري (عليهما السلام) دراسة تاريخية	الباحث: حسن قاسم نعمة أ. م. د. مها عبد الله حسن	٢٣٤
١٦	النصوص الدينية والبيئة رؤى من القرآن والسنة النبوية	الباحثة: حنين ليث كاظم كاظم أ.م.د. شكرية حمود عبد الواحد	٢٤٨
١٧	طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثرها على تنمية المهارات الحركية لدى الطلاب	الباحث: رعد جعفر عزيز	٢٥٨
١٨	أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الأبعاد لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء	الباحث: سفيان حاتم ابراهيم أ. م. د. زياد بدر حمد أ. م. د. محمد عرفات محمد	٢٦٦
١٩	التعاقب الصوتي بين الصَّوامت في كتاب «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين» للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	عبد القادر محمد مطر أ. د. أيمن سعود متعب	٢٨٠
٢٠	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	صبا حاتم محسن كاظم م. د. حليم عباس عبيد	٣٠٤
٢١	التفكير التحليلي لدى طلبة الارشاد النفسي والتربوي	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي	٣١٢
٢٢	التفسير الموضوعي عند محمد عبد الله دراز وأمين الخولي مدخل نحو بناء فهم مقاصدي للقرآن الكريم	م. د. عامر مراد ملا علي	٣٢٢
٢٣	الاسلوب القصصي الكريم وأثراه في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تفسيرية تربوية	م.م. اسماء أدهم حمادي	٣٣٨
٢٤	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	م. شمس علي مهدي	٣٤٨
٢٥	التغير المناخي (الامطار) وتأثيرها على تباين المساحات الخضراء في محافظة ديالى	م.م.سهاد عبد الوهاب أحمد	٣٦٠

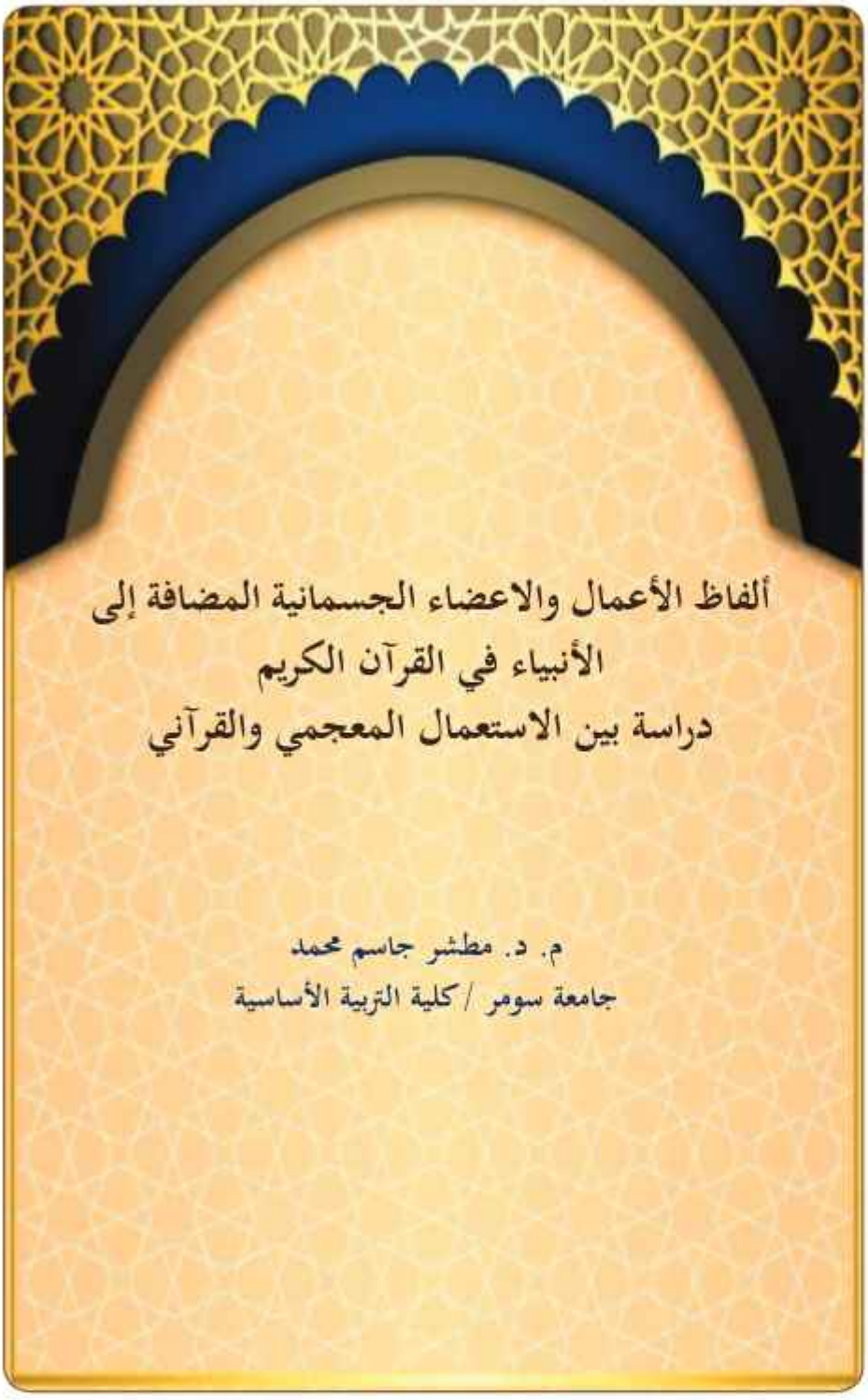

ألفاظ الأعمال والاعضاء الجسمانية المضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم
دراسة بين الاستعمال المعجمي والقرآني

م. د. مطشر جاسم محمد
جامعة سومر / كلية التربية الأساسية

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

المستخلص:
يهدف هذا البحث إلى دراسة ألفاظ الأعمال والاعضاء الجسمانية المضافة إلى الأنبياء الوقوف عند المعاني المعجمية والاستعمال القرآني وتوصل البحث إلى أن بعض ألفاظ الاعمال تنزه عنها الأنبياء وقد أضيفت الألفاظ بشقيها إلى الضمائر وليس إلى الاسم الظاهر .
الكلمات المفتاحية:ألفاظ، الأنبياء، الاستعمال، المعجمي ، القرآني.

Abstract:
This research aims to study the words for deeds and physical organs added to the prophets, considering their lexical meanings and Qur'anic usage. The research concluded that some words for deeds were overlooked by the prophets, and both words were added to the pronouns and not to the apparent noun.
Keywords: Words, prophets, usage, lexical, Quranic .

المقدمة :
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد المصطفى وآله الطاهرين .
أما بعد كان عنوان البحث (ألفاظ الأعمال والاعضاء الجسمانية المضافة للأنبياء بين المعنى المعجمي و الاستعمال القرآني) وقسم البحث إلى مبحثين كان الأول بعنوان ألفاظ الأعمال وكان الثاني بعنوان ألفاظ الاعضاء الجسمانية واعتمد البحث على الدراسة التحليلية بالوقوف على المعنى المعجمي والاستعمال القرآني وبيان احصائية الآيات المضافة واعتمد الباحث على مصادر معجمية وأخرى تفسيرية وغيرها وختم البحث بأبرز النتائج.

المبحث الأول:

ألفاظ الأعمال :

١. أثري : أثر : بقية الشيء وخرجت في أثره أيْ: بعده . ورأيت أثره أيْ : موضع أثره من الأرض وأثر الشي حصول ما يدل على وجوده قال تعالى ((هُمْ أولاءِ على أثري))(طه٨٤) أيْ: الطريق المستل به على من تقدم أثاره(١) وقال الطبرسي أيْ: هؤلاء من ورائي يدركونني من قريب(٢) والأصل في الأثر ما يدل على الشيء مما يبقى من آثار وجوده(٣) ولم ترد لفظة (أثر) مضافه إلى نبي إلّا في الآية أعلاه فالأثر هو العلاقة التي يُستدل بها وهي الاتّباع على ما تقدم من آثار سواء الإتباع في الدين والعقيدة أم الإتباع في موضع الأثر في الأرض .

٢. إجرام : الجرم : الذنب والجمع إجرام وجروم وهو الجريمة(٤) قال الراغب الجرم أصله قطع الثمر عن الشجرة واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه قال تعالى ((فعليّ إجرامي)) (هود ٣٥) والجرم بمعنى الذنب(٥) ، والأصل هو القطع على خلاف اقتضاء الحق ومن استعمالاتها الذنب بلحاظ كونه أعظم سبب للانقطاع عن الله(٦) ، ولم ترد هذه اللفظة مضافة إلى نبي إلا في الآية التي سبق ذكرها فالإجرام بمعنى الذنب .

٣. جناح : جناح الإنسان يده، ويدا الإنسان جناحاه وفي التنزيل ((اضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ)) (القصص ٣٢) ومعنى جناحك العضد ويقال اليد كلها جناح ، وجناحك هنا بمعنى جانبك والجناح عبارة عن اليد لكون الجناح كاليد(٧) ، والجناح من الجنوح وهو الميل ؛ لأنّ الطائر يميل به في طيرانه وعضد الإنسان جناحه وإنّ الأصل في (الجناح) هو الميل والرغبة إلى شيء أو عمل أو جانب وخصوصياته تختلف باختلاف الموارد والموضوعات(٨) ، وقد وردت لفظة (الجناح) مضافة إلى الانبياء في القرآن الكريم أربع مرات وكلها مضافة إلى ضمير الخطاب [الحجر ٨٨/ طه ٢٢/ الشعراء ٢١٥/ القصص ٣٢] .
يلحظ أنّ المعنى اللغوي يوافق المعنى الاصطلاحي وكذا في المعنى السياقي فإنّه بمعنى اليد والجانب والعضد

وقد ظهر مفهومه بمصاديق متعددة في السياق القرآني .

٤. حسب: في اسمائه تعالى الحسيب هو الكافي وجاءت صيغة فعيل بمعنى مُفعل من أحسبني الشيء إذا كفاني ويقال أحسبني ما أعطاني أيْ كفاني(٩) ، وحَسْبُ يستعمل في معنى الكفاية قال تعالى ((قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ)) (التوبة ١٢٩) وهو من الحساب ؛ لأنّه تعالى يعطي بحسب الكفاية التي تثني عن غيره ويزيد من نعمه ما لا يبلغ إلى حد ونهاية(١٠) والأصل في هذه الكلمة (الحسيب)، وهو الإشراف والاطلاع وفيها لطف التعبير في موارد يشار إليها بالتخصيص والكفاية(١١) .

وقد وردت هذه اللفظة في القرآن مضافة إلى الانبياء أربع مرات مرتين إلى ضمير الخطاب [الأنفال ٦٢، ٦٤] ومرتين إلى ضمير التكلم [التوبة ١٢٩/ الزمر ٣٨] .

ويلحظ من الآيات المباركة إن دلالة كلمة (حسب) جاءت بمعنى الكفاية ؛ لأنّ الله كافٍ عبده وناصره وهو المتولي رعايته وتدبير شؤونه .

٥. خطيئة: الخطأ والخطاء : ضد الصواب ، وأخطأ الطريق : عدل عنه ، وأخطأ الرامي الغرض : لم يصبه ، والخطيئة الذنب قال تعالى { وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ} [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ٨٢] والخطأ : العدول عن الجهة(١٢) ، الخطيئة والزلة والمعصية نظائر، وإنما قال ذلك في الآية أعلاه على سبيل الانقطاع منه إلى الله تعالى لا على سبيل أنّ له خطيئة يحتاج إلى أنْ يغفر له يوم القيامة ؛ لأنّ القبائح لا تجوز على الأنبياء والأصل في الخطأ هو ما يقابل الصواب(١٣)، ووردت لفظة (خطيئة) في القرآن مضافة إلى الأنبياء في الآية آنفة الذكر لا غير.

٦. خيانة : خون النصح ، وخون الود ، والخون : أنْ يؤتمن الإنسان فلا ينصح ، وخون خانة في العهد(١٤) ، والخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر ، الخيانة نقيض العهد فيما أوتمن عليه(١٥) قال تعالى { وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ } [سُورَةُ الأَنفَالِ: ٧١] ولم ترد هذه اللفظة مضافة إلى نبي إلا في هذه الآية ، ومتعلق الخيانة تكاليف تشريعية وتعهدات الاهية نية أو عملاً أو قوة(١٦) .

٧. دعاء : دعوت فلاناً وبفلان ناديته وصحت به وتداعي القوم : دعا بعضهم بعضا حتى يجتمعوا(١٧) ، والدعاء كالنداء إلّا أنّ النداء قد يقال بياء أو أيا من غير أنْ يضم إليه الاسم والدعاء لا يكاد يقال إلّا إذا كان معه الاسم نحو يا فلان(١٨) والدعاء طلب الفعل من المدعو وفي مقابلته الإجابة قال تعالى { رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ }[سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٠] ، والأصل في الدعاء هو طلب شيء لأن يتوجه إليه أو يرغب إليه وهو قريب من الندب ومفهوم النداء فيه من جهة المخاطبة لا غير وهو مطلق الصياح به(١٩) .

وقد وردت لفظة (دعاء) في القرآن مضافة إلى النبي ثلاث مرات مرة إلى ضمير المتكلم [نوح ٦] ومرة إلى الاسم الظاهر [النور ٦٣] وثالثة إلى ضمير المتكلم المحذوف عند الوقف [ابراهيم ٤٠] .

٨. الذكر : التذكير ، الذكر : الشرف والصيت ، والذكر: الطاعة والذكر الدعاء قال تعالى { وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ } [سُورَةُ الشَّرْحِ: ٤] أيْ شرفك والتذكر تذكر ما أنسيته وذكرت الشيء بعد النسيان وذكرته بلساني وبقلبي وذكرته غيري أيْ: ذكر بعد النسيان(٢٠) قال تعالى { إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ }[سُورَةُ يُونُسَ: ٧١] ، ويقال الذكر لحضور الشيء القلب أو القول ، والذكر الشرف أيضاً(٢١) ويلحظ أنّ دلالة (الذكر) في الآيات تختلف بحسب السياق القرآني ففي الآية أعلاه [سُورَةُ الشَّرْحِ: ٤] جاءت بمعنى الشرف والصيت أيْ قرنّا ذكرك بذكرنا حتى لا أُذكر إلا وتذكر معي في الأذان والإقامة(٢٢) ولم ترد هذه اللفظة مضافة إلى نبي إلا في هذه الآية أما قوله تعالى { إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي} فالتذكير التعريف للذكر الذي هو خلاف السهو(٢٣) ، والأصل في الذكر هو التذكير في قبال الغفلة والنسيان(٢٤) .

٩. ذنب : الذنب الأثم ، والجرم والمعصية والجمع ذنوب وأذنب العبد واستغفر الله تعالى من الذنوب ، مثل نجى وتجرم الذنب يستعمل في كل فعل يستوفم عقباه اعتباراً بذنب الشيء ؛ ولهذا سمي الذنب تبعة لما حصل من عاقبته(٢٥) قال تعالى { وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ } [سُورَةُ مُحَمَّدٍ: ١٩] ، فالخطاب للنبي والمراد به الأمة وإنما خوطب بذلك لتستن أمته بسنته ، والذنب في الأصل مصدر بمعنى التبعية ثم جُعل اسماً لكل تابع دنيء متأخر غير منفصل من الانسان وهو الأثم(٢٦) ، وقد وردت لفظة الذنب مضافة إلى الانبياء ثلاث مرات في القرآن الكريم وكانت إضافتها إلى ضمير الخطاب [غافر ٥٥/ محمد ١٩/ الفتح ٢] . الانبياء عليهم السلام معصومون ومنزهون من الذنوب صغائرها وكبائرها وإنما قرن الاستغفار بالذنب في خطاب النبي ؛ لأنّ الاستغفار ضرب من العبادة التي يتقرب بها النبي إلى خالقه والاستغفار طلب العفو للمذنب وغير المذنب . أو قد يكون من باب خطاب الفرد ويراد به الجمع .

١٠. رشد : في أسماء الله تعالى الرشيد : هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أيْ: صداهم ودلاهم عليها ، وفعيل بمعنى مفعل والرشد نقيض الضلال، والرشد خلاف الغي يستعمل استعمال الهداية(٢٧)، والرشد نقيض الغي قال تعالى { وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ } [سُورَةُ الأَنبِيَاءِ: ٥١] ، والأصل في الرشد هو الاهتداء إلى الخير والصلاح، والرشد في هذه الآية هو الرشد اللازم في ذات الإنسان الموجب لتوجه التكليف من جانب الله تعالى(٢٨) ، ولم ترد هذه اللفظة مضافة إلى نبي الا في هذه الآية المباركة آنفة الذكر .

١١. سبيل: السبيل : الطريق وما وضع منه يذكر ويؤنث وسبيل الله طريق الهدى الذي دعا إليه . وهذه سبيلي فأتت السبيل الطريق ويستعمل لكل ما يتوصل به إلى شيء(٢٩) وهو المكان المهيأ للسلوك ودين الاسلام طريق يؤدي إلى الجنة قال تعالى { قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي } [سُورَةُ يُوسُفَ: ١٠٨] وقد أُضيفت في هذه الآية إلى ضمير المتكلم وفي آية أخرى إلى (ناء) المتكلمين مرة واحدة أيضاً [ابراهيم ١٢] والسبيل هو ما يتسبل ويسبل من نقطة فهو الطريق السهل الموصل إلى نقطة مقصودة مادية أو معنوية(٣٠) . فالسبيل هو الطريق المؤدي إلى طاعة الله وعبادته التي تنتهي إلى لقائه .

١٢. سحر: السحر عمل تقرب فيه إلى الشيطان وبمعونة منه والسحر الخديعة والمرأة تسحر الناس بعينها والسحر : الخداع وتخيلات لا حقيقة لها(٣١) ، والسحر والكهانة والحيلة نظائر وهو عمل خفي يصور الشيء بخلاف صورته ويقلبه عن جنسه في الظاهر من دون الحقيقة قال تعالى { قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَامُوسَى } [سُورَةُ طه: ٥٧] الأصل في السحر هو الصرف عما هو واقع وحق إلى خلافه كصرف الأبصار عما يشاهدونه في الظاهر إلى خلافه(٣٢) وقد وردت لفظة (سحر)في القرآن الكريم مضافة إلى ضمير الخطاب مرة واحدة [طه ٥٧] وإلى ضمير الغائب مرة [الشعراء ٣٥] أيضاً فتكون قد أضيفت مرتين إلى الضمير العائد إلى النبي والذي يتضح من معاني مفردة (سحر) في السياق القرآني انّ صدورها عن موسى عليه السلام ليس من باب التعوذة بل من باب المعجزة ؛ لأنّ الأنبياء منزهون عن الخديعة ولعلّها جاءت المعجزة بلفظ (السحر) لمناسبة سياق الآية والمحفل الذي كان يجتمع فيه السحرة ، أو من باب المشاكلة لفعلهم.

١٣. شقاق : الشقاق غلبة العداوة والشقاق الخلاف؛ وذلك إذا انصدعت الجماعة وتفرقت ، يقال شقو العصا وشقاقاً أيْ: خالفه(٣٣) . والشقاق المخالفة وكونك في شق غير شق صاحبك أو من شق العصا بينك وبينه قال تعالى {لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي } [سُورَةُ هُودٍ: ٨٩] ، والشقاق والمشاقة المباعدة بالعداوة إلى جانب المباينة وشقها . والأصل في الشقاق هو الانفراج مطلقاً(٣٤) ، ولم ترد لفظة (الشقاق) مضافة إلى النبي إلّا في الآية المذكورة آنفاً فالشقاق هو الفراق والمخالفة والمباعدة .

١٤. الصبر : الصبر نقيض الجزع، وقيل الصبر حبس النفس عن الجزع، وقد صبر فلان عن المهيبة ،

فالصبر هو الحبس والصبر هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله إلّا إلى الله(٣٥) ، والصبر منع النفس وكفها عن هواها ومنه الصبر على المصيبة لكف الصابر نفسه عن الجزع قال تعالى { وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ }[سُورَةُ النَّحل: ١٢٧] ، والأصل في الصبر حفظ النفس عن الاضطراب والجزع بالسكون والطمأنينة(٣٦) ولم ترد لفظة (الصبر) مضافة إلى النبي إلا في الآية الآنفة الذكر ، والصبر يعني تحمل الأذى في سبيل طاعة الله سبحانه وتعالى كما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام الايمان بلا صبر كالرأس بلا جسد .

١٥. صلاة : الصلاة هي التي جاء بها الشرع من سائر حدودها والصلاة التزكية يقال صليت عليه أيْ: دعوت له وزكيت(٣٧) الصلاة مأخوذة من السريانية والأرامية وهي بمعنى العبادة المخصوصة ويعبر عنها بالعربية بالصلاة وهي الثناء الجميل الشامل للتحية وغيرها والصلاة الدعاء ومنه الحديث (إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب وإنْ كان صائماً فليصل) أي فليدع له بالبركة والخير(٣٨) ويبدو أنّ لفظة صلاة وردت في القرآن الكريم بمعنى الدعاء كما في قوله تعالى { إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ } [سُورَةُ التَّوْبَة: ١٠٣] وتأتي بمعنى العبادة كما في قوله تعالى { أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا } [سُورَةُ هُود: ٨٧] ووردت لفظة صلاة في القرآن الكريم مضافة إلى الأنبياء خمس مرات ثلاث مرات إلى ضمير الخطاب [التوبة ١٠٣/ هود ٨٧/ الاسراء ١١٠] ومرة واحدة إلى ضمير المتكلم [الانعام ١٦٢] ومرة واحدة إلى الاسم الظاهر [التوبة ٩٩] .

١٦. عمل : العمل المهنة والفعل، تقول أعط العامل عمالته ووفه جعالته، وفلان ابن عمل إذا كان قوياً عليه والعمل يعم أفعال القلوب والجوارح(٣٩) ، فالعمل ما يكون واقعاً في الخارج من الفعل ، والأعمال والأحداث والأفعال نظائر قال تعالى { وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ } [سُورَةُ يُونُس: ٤١] ، وردت لفظة (العمل) مضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم أربع مرات فأضيفت إلى ضمير الخطاب مرة واحدة [الزمر ٦٥] وإلى ضمير المتكلم مرة واحدة [يونس ٤١] ومرتين أضيفت إلى ضمير المتكلمين [البقرة ١٦٧/ الشورى ١٥] . فالعمل يكون بالفعل بما يشمله سائر العبادات كالصلاة وتلاوة القرآن والصدقة وغيرها ويكون بالقول بما يشمله من النصح والإرشاد إلى طريق الهداية .

١٧. قول : القول الكلام على الترتيب والقول من النطق(٤٠) والقول يستعمل على أوجه أظهرها أنْ يكون للمركب من الحروف المبرز في النطق مفرداً كان أو جملة ، والأصل في القول هو إبراز ما في القلب وإنشاؤه بأي وسيلة كان(٤١) . وقد أضيفت لفظة قول إلى الأنبياء في القرآن الكريم أربع مرات واحدة إلى الاسم الصريح [الممتحنة ٤] وواحدة إلى ضمير الخطاب [هود ٥٣] ومرتين إلى ضمير المتكلم [طه ٤٨، ٩٤]. فالقول هو الكلام الصادر لأي غرض من الأغراض حيث تتحقق الأهداف بتحقق فائدته ويتوقف كثير من الاشياء على فهم القول .

١٨. لقاء : اللقاء نقيض الحجاب ، واللقاء مقابلة الشيء ومصادفته معاً ، والأصل في (اللقاء) هو المقابلة مع الارتباط(٤٢) وأصل اللقاء : الاجتماع مع الشيء وعلى طريق المقاربة(٤٣) قال تعالى { فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ } [سُورَةُ السَّجْدَة: ٢٣] ، ولم ترد اللفظة مضافة إلّا في هذه الآية ويبدو التوافق بين المعنى اللغوي والمعنى السياقي لهذه اللفظة وهو المقابلة والاجتماع مع الشيء على طريق المقاربة .

١٩. نسك: النسك العبادة والطاعة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى(٤٤) ، النسك العبادة وأختص بأعمال الحج الأصل فيه هو عمل مقرر في برنامج العبادة لله تعالى والفرق بينه وبين العبادة هو أنّ العبادة غاية التذلل مع الطاعة والنسك عمل مقرر من جهة الطاعة والعبودية لله(٤٥) قال تعالى { إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [سُورَةُ الأَنعَام: ١٦٢] أيْ: ذبيحتي للحج والعمرة . ولم ترد هذه اللفظة مضافة إلى النبي في القرآن الكريم الا في هذه الآية .

ويبدو من ظاهر الآية الكريمة أن المراد من هذه اللفظة هو سائر العبادات والطاعات بدليل أنّ الله تعالى قد بدأ بذكر الخاص من العبادة وهي (الصلاة) ثم ذكر سائر العبادات في لفظة (النسك) والتي شملت الحج وغيره من العبادات.

٢٠. نصح : النصح نقيض الغش ومصدر نصحته ، والنصيحة لعامة المسلمين وارشادهم إلى المصالح ، النصح تحذي فعل أو قول فيه صلاح صاحبه(٤٦) ، والأصل في النصح هو الخلوص من الغش قال تعالى {وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ } [سُورَةُ هُودٍ: ٣٤] أيْ النصيحة بما فيه صلاح ونجاة لهم(٤٧).

ولم ترد لفظة النصح مضافة إلى نبي في القرآن الكريم إلّا في الآية الآنفة الذكر ، والنصح هو تقديم النصيحة عن طريق إلقاء الصحبة في إبلاغ ما أُمر به من مقام الرسالة ، فالنصح هو الصدق التام ي الأقوال والأعمال لما فيه صلاح لعامة الناس

٢١. وزر : الوزر الحمل الثقيل والوزر الذنب الثقيل ، واوزار الحرب وغيرها، الاثقال والآلات ، وقيل وأكثر ما يطلق على الوزر الذنب والأثم(٤٨) ، والوزر الثقل تشبيهاً بوزر الجبل ويعبر بذلك عن الأثم كما يعبر عنه بالثقل والأصل في (الوزر) هو الثقل المحمول على شيء(٤٩) قال تعالى { وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ } [سُورَةُ الشَّرْحِ: ٢] أيْ : الحمل الثقيل(٥٠) .

ولم ترد لفظة (الوزر) مضافة إلى نبي إلّا في هذه الآية والوزر هو الثقل العظيم الذي حمله الرسول من أجل تبليغ رسالته فالمعنى الاستعمالي لإضافة الوزر إلى النبي لا تدل على الذنب بل المشقة والآلام التي تحملها من أجل هداية أمته قال تعالى { فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا } [سُورَةُ الْكَهْفِ: ٦].

٢٢. موعد : الموعد موضع التواعد واعده فوعده ، كان أكثر موعداً منه وفي قوله تعالى { مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا} [سُورَةُ طه: ٨٧] الموعد العهد، وكذلك في قوله تعالى { فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي } [سُورَةُ طه: ٨٦] أيْ عهدي(٥١) الوعد يكون في الخير والشر(٥٢) ، والأصل في الوعد هو تعهد على أمر، التعهد أعم من أنْ يكون في أمر خير أو شر وهذا المعنى محفوظ في جميع مشتقات الكلمة مجردة أو مؤيدة فيها(٥٣) قال تعالى { فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي } [سُورَةُ طه: ٨٦] وقوله تعالى { مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا} [سُورَةُ طه: ٨٧] بمعنى العهد(٥٤) .

ولم ترد اللفظة مضافة إلى نبي في غير هاتين الآيتين والسياق القرآني استخدم هذه اللفظة بمعنى العهد بدليل قوله (اخلفتم) وهذه لا تستخدم غالباً الا مع العهد .

٢٣. توفيق: وفقه الله للخير: ألهمه وهو من التوفيق ، وفي الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله ، واسوفقت الله أيْ: سألته التوفيق ، وإن فلاناً موفق رشيد ، وكنا من أمرنا على وفاق(٥٥) والتوفيق يختص في التعارف بالخير دون الشر ، والأصل فيه هو المماثلة من جهة الأفكار أو الأفعال ومنه تشتق مفاهيم أخر كالملائمة والاصلاح والاتساق والتسديد(٥٦) .

واختص التوفيق بهذا الاسم لما أتفق وقوع الصواب عنده(٥٧) ولم ترد لفظة (التوفيق) مضافة إلى الأنبياء الا في قوله تعالى { وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ } [سُورَةُ هُودٍ: ٨٨] ، فالتوفيق لا يكون إلّا في الخير وهو من الموافقة له في الاصلاح وطاعة الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والفوز برضا الله عز وجل والتوفيق لا يكون إلا من قبل الله تعالى فهو ولي التوفيق .

المبحث الثاني

ألفاظ الاعضاء الجسمانية

١. رجل : الرجل : القدم ، الرجل: العضو المخصص بأكثر الحيوان ، والأصل في الرجل هو العضو الذي به يمشي قال تعالى { ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ } [سُورَةُ صٓ: ٤٢] أي: ادفع بقدمك(٥٨) ولم ترد لفظة (رجل) مضافة إلى نبي في القرآن الكريم إلّا في هذه الآية مخاطباً بها أيوب.

٢. أشد : الشدة: الصلابة وهي نقيض اللين تكون في الجواهر والاعراض وشددت الشيء أشده شداً إذا اوثقته ، ويقال جلبت بالساعد الأشد أي: استعنت بمن يقدم بأمرك ويعني بحاجتك(٥٩) ، والشد تستعمل في العقد وفي البدن وفي قوى النفس ، والأصل في (الشد) هو ما يقابل الرخاوة كما أنّ القوة ما يقابل الضعف والخشونة ما يقابل اللين قال تعالى { وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا } [سُورَةُ يُوسُفَ: ٢٢] أي منتهى شبابه وقوته وكمال عقله(٦٠) .

وردت إضافة هذه اللفظة في القرآن الكريم إلى الأنبياء مرتين بضمير الغائب [يوسف ٢٢/ القصص ١٤]، فالأشد القوة في البدن وفي النفس والبلوغ العقلي الذي قد يتفاوت عند الاشخاص ما بين العشرين إلى الأربعين سنة .

٣. صدر : الصدر أعلى مقدم كل شيء وأوله ، والصدر واحد الصدور وهو مذكر(٦١) فالصدر للإنسان ، والصدر : الجارحة والصدر إما صفة كالصعب أو مصدر، فاطلقت على عضو مخصوص ؛ وذلك لبروزه واستعلائه ، والصدر صندوق القلب والقلب مركز الحياة الحيوانية فالصدر مرتبة متسعة مستنيره من القلب والقلب مركز فيه فيقال في النسبة إلى القلب أمن وأطمأن وخشع ويقال في النسبة إلى الصدر أخفى، أجهز، أسر وضاق ،ووسع وشرح . ولا تنسب هذه الأمور إلى القلب والحاصل أنّ الصدر والقلب كالمشكاة والمصباح والقلب مظهر القوة والحياة والصدر فيه تلك القوه قال تعالى{ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ } [سُورَةُ الحِجْرِ: ٩٧] صدرك أي :قلبك(٦٢) .

وردت لفظة (الصدر) مضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم ست مرات أربع مرات إلى ضمير المخاطب [الاعراف ٢/ هود ١٢/ الحجر ٩٧/ الشرح ١٠] وإلى ضمير المتكلم مرتين [طه٢٥/ الشعراء ٣١] والصدر هو الجارحة التي عبر عنها القرآن الكريم بتعبير لطيف والذي هو شأنه فاستعمل الشرح والضيق بما يناسب الموضوع.

٤. ظهر: الظهر خلاف البطن ، والظهر من الإنسان من لدن مؤخر الكاهل إلى أدنى العجز عن آخره مذكر لا غير وهو يجمع البروز والقوه ، والظهر الجارحة(٦٣) قال تعالى { أَنقَضَ ظَهْرَكَ } [سُورَةُ الشَّرْحِ: ٣] ، والظهر هنا استعارة تشبيهاً للذنوب بالحمل الذي ينوء بحامله والأصل في الظهر هو مطلق بدوّ في قبال البطون(٦٤) ، وقال الآلوسي في قوله تعالى { الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ } [سُورَةُ الشَّرْحِ: ٣] أي ما يسمع من مفاصله من الصوت – صوت الانتقاض – لثقل الحمل(٦٥) ولم تضف لفظة (ظهر) إلى الأنبياء في القرآن الكريم إلّا في هذه الآية ، فالظهر هو الجارحة التي لطف استعمالها في الآية المباركة لما في الظهر من القوة والصلابة والشدة لتحمل الأثقال التي كانت ترهق النبي وهي أعباء النبوة وكان العرب إذا ارادوا حمل اثقالهم وضعوها على ظهورهم لشدة صلابتها وتحملها ؛ لذا استعمل القرآن الظهر في حمل الأعباء التي اثقلت كاهل النبي حتى يسمع لها نقيض(٦٦) .

٥. عضد : العضد القوة ؛ لأنّ الإنسان إنما يقوي بعضده فسميت القوة به ولفظ العضد على جهة المثل ؛ لأنّ اليد قواها عضدها وكل معين فهو عضد ، والعضد ما بين المرفق إلى الكتف ويستعار العضد للمعين كاليد فالعضد معناه الحقيقي هو الساعد بلحاظ مفهوم المعاونة فيه لصاحبه(٦٧) قال تعالى { سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ } [سُورَةُ القَصَصِ: ٣٥] .

لم ترد لفظة (عضد) في القرآن الكريم مضافة إلى الأنبياء إلا في هذه الآية .

فالعضد هو الساعد وقد استعير به في هذه الآية للقوة ؛ لأنّ اليد قواها عضدها ، فجاءت لفظة العضد كناية عن التقوية والمساعدة والمؤازرة .

٦. عنق : العنق وصلة ما بين الرأس والجسد يذكر ويؤنث وجمعة أعناق ورجل أعنق أيْ طويل العنق ، العنق : الجارحة ، والأصل في العنق هو عضو مخصوص من الحيوان ما بين الرأس والبدن وله ارتفاع ودقة(٦٨) قال تعالى { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ }[سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٩] أيْ : العضو المخصوص .

لم ترد لفظة العنق في القرآن الكريم مضافة إلى الأنبياء إلا في هذه الآية المباركة .

فالعنق هو الجارحة التي تربط بين الرأس والبدن كما اتضح من السياق القرآني والمعنى اللغوي . ومن لطيف التعبير القرآني استعمال هذه اللفظة مقترنة بالمغلولية فهذه من المبالغة التي جاء بها التعبير القرآني ، وما في الغل من كناية عن البخل ، فالغل إلى العنق من أشد مراتب التقلل والقيد .

٧. عين : العين حاسة البصر والرؤية أنثى وتجمع على أعيان وأعين ، العين الجارحة(٦٩) ، والأصل في العين هو ما يصدر عن نقطة جارياً عنها بالذات كالماء الصادر الجاري من ينبوع بالذات والشعاع الخارج المتحرك من الباصرة بعنوان الرؤية في الظاهر وتطلق على معان أخر بمناسبة هذا الأصل المحفوظ ويشتق منها بمناسبة كل من هذه المعاني اشتقاقات وكل ما يذكر من المعاني في كتب اللغة (هو ما يبلغ ثلاثين معنى) أمّا من مصاديق الأصل أو تجوزاً(٧٠) قال تعالى { وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ } [سُورَةُ الكَهْفِ: ٢٨] أي: العينان هما حاسة البصر(٧١) .

وردت لفظة (العين) في القرآن الكريم مضافة إلى الأنبياء أربع مرات كلها بلفظ المثنى حيث وردت مضافة إلى ضمير الخطاب ثلاث مرات [الكهف ٢٨/ الحجر ٨٨/ طه ١٣١] وإلى ضمير الغائب مرة واحدة [يوسف ٨٤] قد يكون للعين معنى اشاري فالعين محل ادراك المبصرات وهي نافذة إلى العقل وكذا قد تطلق ولا يراد بها مطلق البصر وإنّما تكون بمعنى من ينظر ولا يلتزم كقوله تعالى [الاعراف ١٩٨] .

٨. فؤاد : الفؤاد القلب ، وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب ويجمع على أفئدة(٧٢) ، الفؤاد القلب وقيل باطن القلب وقيل هو غشاء القلب ، والقلب حبته وسويداه والذي يؤيده قول النبي (اللين قلوباً وارقّ أفئدةً(٧٣) والأصل في الفؤاد هو الشدة في الشيء ومن هذا الأصل يطلق على القلب إذا بلغ حدّ الخلوص والنقاء بواسطة التزكية والتصفية بحرارة الإيمان والحب والتوجه فكأنه مشوي بحرارة الجذبة وشدة المحبة والفؤاد إذا استعد فطرة أو بالشيء والشدة للتعقل والتخيل يكون مسؤولاً في نظره وتعقله وتشخيصه(٧٤) الفؤاد القلب وأصله : المفتأدة وهو المشوي(٧٥) .

وردت لفظة (الفؤاد) مضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم مرتين بلفظ ضمير الخطاب[هود ١٢٠/ الفرقان ٣٢] . ودلالة القلب تختلف عن دلالة الفؤاد وإن عُرف أحدهما بالآخر فالقلب فيه تقلب الخواطر والفؤاد فيه معنى التفؤد قال تعالى { فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا } [سُورَةُ القَصَصِ: ١٠] .

٩. قلب: القلب الفؤاد ، مذكر قال تعالى { عَلَى قَلْبِكَ } [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ: ١٩٤] والقلب قلب الإنسان سمي؛ لأنّه أخلص شيء فيه وارفعه(٧٦) والقلب لطيفة ربانيه لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقية الإنسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة وهي المدرك والعالم من الإنسان والمخاطب والمطالب والمعاتب(٧٧) ، والأصل في القلب هو التحول المطلق وسمي القلب قلباً ؛ لأنّه في حالة قبض وبسط وتقلب ، وهو رئيس مملكة البدن وبه يتعلق الروح الإنساني وبتوقفه تتوقف الحياة(٧٨) .

لم يشر المفسرون إلى دلالة لفظة (القلب) ؛ لأنّ المقصود منها الجارحة وهو معروف(٧٩) .

وردت لفظة القلب في القرآن الكريم مضافة إلى الأنبياء أربع مرات ثلاث منها إلى ضمير الخطاب [البقرة ٩٧/ الشعراء ١٩٤/ الشورى ٢٤] ومرة واحدة إلى ضمير المتكلم [البقرة ٢٦٠].

القلب هو محل الإيمان ويثبت الإيمان بثباته ويضطرب بزعزعته وهذا المعنى يبدو واضحاً في السياق الاستعمالي.

١٠. لسان : اللسان جارحة الكلام ، وجمع مذكره ألسنه ومؤنثه (ألسن) كذراع وافرع ، فاللسان اللغة والرسالة قال تعالى { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ} [سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ: ٤] أيْ: بلغة قومه ويقال رجل لُسن بين اللَّسن إذا كان ذا بيان وفصاحة(٨٠) ، ولسان العرب لغتهم وفي قوله تعالى { وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي } [سُورَةُ طه: ٢٧] القوه النطقية القائمة بالجارحة لا الجارحة نفسها(٨١) ، والأصل فيه هو العضو المخصوص وهو آلة النطق ثم يشتق منه بتناسب المعنى فعلاً واسماً واللغة مأخوذة من السريانية وهذا في مقام النقل(٨٢) قد تباين المعنى في هذا اللفظ في القرآن الكريم كلاً بحسب السياق فمرة جاء بمعنى آلة النطق قال تعالى { لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ } [سُورَةُ القِيَامَةِ: ١٦] وقوله تعالى { وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي } [سُورَةُ طه: ٢٧] قيل الجارحة التي ينطق بها(٨٣) ، وفي قوله تعالى {فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ } [سُورَةُ الدُّخَانِ: ٥٨] أيْ: لغتهم(٨٤) .

أضيف (اللسان) في القرآن الكريم إلى الأنبياء ست مرات مرة واحدة إلى الاسم الصريح [المائدة ٧٨] وإلى ضمير الخطاب ثلاث مرات [مريم ٩٧ ، الدخان٥٨ ، القيامة ١٦] ومرتين إلى ضمير المتكلم [طه ٢٧ ، الشعراء ١٣] . والذي يبدو أنّ إضافة اللسان إلى النبي ليست بمعنى الجارحة فحسب ، فكما يعبر عن شخص بأنّه لسان القوم أيْ: ممثلهم والمتحدث عنهم والراعي لأمورهم فالنبي هو الممثل للأمة فهو لسانها.

١١. نفس : النفس الروح ، يقال خرجت نفس فلان أيْ روحه والنفس بمعنى عنده(٨٥) ، وأنفسته في الشيء ونفسته فيه رغبته(٨٦) والنفس هي ذات الشيء وحقيقته(٨٧) ، والأصل في النفس هو تشخيص من جهة ذات الشيء ، أيْ ترفّع في شيء من حيث هو ، والتشخص هو الترفع(٨٨) ، والنفس لها عدة وجوه منها الغيب كما في قوله تعالى {تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ } [سُورَةُ المَائِدَةِ: ١١٦] أي تعلم غيبي وسري(٨٩) .

وردت لفظة (نفس) في القرآن مضافة إلى الأنبياء خمس وعشرين مرة واحدة منها إلى الاسم الصريح [يوسف٦٨] وسبع مرات إلى ضمير المخاطب [النساء ٨٤/ الاعراف ٢٠٥/ الكهف ٦، ٢٨/ الشعراء ٣/ الاحزاب ٣٧/ فاطر٨] وإلى ضمير الغائب ثمان مرات [آل عمران ٩٣/ يوسف ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٥١، ٥١، ٧٧/ طه ٦٧] وإلى ضمير المتكلم تسع مرات [المائدة ٢٥، ١١٦/ الاعراف ١٨٨/ يونس ١٥، ٤٩/ يوسف ٢٦، ٥٣/ القصص ١٦/ سبأ ٥٠].

١٢. وجه : الواو والجيم والهاء أصل واحد يدل على مقابلة الشيء ويجمع وجوه ، ووجه كل شيء مستقبله(٩٠) وأصل الوجه الجارحة وقيل أريد به الاستعارة كقوله تعالى { فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا } [سُورَةُ الرُّومِ: ٣٠] فالوجه الاستعارة للمذهب والطريق(٩١) ، والأصل في الوجه هو ما يتوجه إليه من شيء وفيه ايضا معنى مواجهة أظهر مصاديق الوجه وأتمها العضو المخصوص الذي يتوجه إليه عند اللقاء والمكالمة والمخاطبة(٩٢) وقال الطبرسي في تفسير قوله تعالى { فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ} أي أقم قصدك؛ لأنّ الوجه ما يتوجه إليه وعمل الإنسان ودينه مما يتوجه الإنسان إليه لتشديده وإقامته(٩٣) .

وردت لفظة (الوجه) في القرآن الكريم مضافة النتي عشرة مرة مرتين للاسم الظاهر [يوسف ٩، ٩٣] وسبع مرات لضمير المخاطب [البقرة ١٤٤، ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٠/ الروم ٣٠، ٤٣] ومرة واحدة لضمير الغائب [يوسف ٩٦] ومرتين لضمير المتكلم [آل عمران ٢٠/ الانعام ٧٩] .

١٣. يد : اليد الكف وهي انثى محذوفة اللام ووزنها فَعْل يدي فحذفت الياء تحقيقاً فاعتقبت حركة اللام على الدال يده ويديّنه ويديْته ضربت يده ، اليد الجارحة(٩٤) اليد من رؤوس الاصابع إلى الابط وما كان اليد العاملة المختصة بالإنسان آلة لقدرته بها عامة ضائعة ومنها أكثر منافعة عبر بها عن النفس تارة والقدرة أخرى(٩٥) واليد من جهة المصداق الحقيقي هو مجموع الجارحة من ابتداء إلى المنكب مالم توجد قرينة تدل على مقدار معين كقوله تعالى { وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ } [سُورَةُ النَّمْلِ: ١٢] وهذه الجارحة هي مظهر القوة والقدرة(٩٦) .

دت لفظة (يد) مضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم سبع مرات خمس منها لضمير المخاطب [الاسراء ٢٩/ ١/ النمل ١٢/ القصص ٣٢/ ص ٤٤] ومرتين لضمير الغائب [الاعراف ١٠٨/ الشعراء ٣٣] وكانت ها لضمير الغائب بلفظ المثنى .

ين : اليمين اليد اليمنى ، واليمين أصله الجارحة(٩٧) والأصل في اليمين قوة في خير مع زيادة ومنه أخذ الجانب الايمن ؛ لما في اليد اليمنى من قوة وزيادة قدرة وحركة بخلاف اليد اليسرى(٩٨) قال تعالى { وَمَا مِينِكَ يَا مُوسَى } [سُورَةُ طه: ١٧] فاليمين اليد(٩٩) .

إضافتها للأنبياء في القرآن الكريم خمس مرات وكانت بلفظ الخطاب [طه ١٧، ٦٩/ العنكبوت ٤٨/ ب ٥٠، ٥٢] . فاليمين في الآيات المباركة اسم ذات أي: بمعنى اليد وفي قوله تعالى { إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ةُ الْأَحْزَابِ: ٥٢] فالمراد باليمين الإماء وأجزاء الجسم .

بحث

توافق بين المعنى المعجمي والاستعمال القرآني في هذه الألفاظ .

ه بعض المفسرين الألفاظ لمعانٍ مختلفة عن المعنى المعجمي .

يفت هذه الألفاظ إلى الضمائر وأغلبها إلى ضمير الحضور .

ن عدد المرات التي أضيفت بها هذه الألفاظ .

س هذه الألفاظ أضيفت إلى الأنبياء على الرغم من تنزيههم عنها .

ذات ١٣
ع البيان ٤٥/٧
قيق في كلمات القرآن ٣٥/١
ن العرب ٥٨٥/١
مجمع البيان ٢٦٧/٥
قيق ٨٨/٢-٨٩
ذات ١٠٥
قيق في كلمات القرآن ١٣٧/٢
ن العرب ٨٢٢/١
مع البيان ١٤٧/٥
حقيق في كلمات القرآن ٥٤٧/٢-٥٤٩
فردات ٢١١
ظر التحقيق ٨٨/٣
اس البلاغة ٢٧١/١
مع البيان ٤٨٤/٤
حقيق ١٦٩/٣
ظر لسان العرب ١٢٨٠/٢
فردات ١٧٧
ظر التحقيق في كلمات القرآن ٢٣٨/٣
سان العرب ١٣٨٧/٢
ظر المفردات ١٨٦
مع البيان ٣٨٩/١٠
صدر نفسه ٥٨/٦
حقيق في كلمات القرآن ٣٤٣/٣
فردات ١٨٨
حقيق في كلمات القرآن ٣٥٩/٣

٢٧. المفردات ٢٠٣
٢٨. التحقيق في كلمات القرآن ١٥٠/٤
٢٩. المفردات ٢٣٠
٣٠. التحقيق ٥٢/٥
٣١. المفردات ٢٣٣
٣٢. التحقيق في كلمات القرآن ٨٠/٥
٣٣. ينظر لسان العرب ٢٠٦٨/٢ ومقاييس اللغة ٤٢٧
٣٤. التحقيق في كلمات القرآن ١١٣/٦
٣٥. التعريفات ١٠٨
٣٦. التحقيق ٢٢١/٦
٣٧. ينظر المفردات ٢٩٦
٣٨. مجمع البيان ٨٥/١
٣٩. الكليات ١٩
٤٠. معجم مقاييس اللغة ٧٣٠
٤١. التحقيق في كلمات القرآن ٣٧٦/٩
٤٢. التحقيق ٢٥٢/١٠
٤٣. مجمع البيان ١٠٦/١
٤٤. لسان العرب ٣٩٠٤/٤
٤٥. التحقيق في كلمات القرآن ١١٦/١٢
٤٦. المفردات ٥١٧
٤٧. ينظر مجمع البيان ٢٦٨/٥-٢٦٩
٤٨. ينظر لسان العرب ٤٢٧٣/٤
٤٩. التحقيق في كلمات القرآن ١٠١/١٣
٥٠. روح المعاني ١٦٨/٣٠
٥١. ينظر لسان العرب ٤٣١٦/٤
٥٢. المفردات ٥٥٠
٥٣. التحقيق في كلمات القرآن ١٥٧/١٣
٥٤. ينظر مجمع البيان ٤٦/٧-٤٨
٥٥. لسان العرب ٤٣٢٦/٤
٥٦. ينظر التحقيق ١٧٥/١٣
٥٧. ينظر مجمع البيان ٣١٩/٥
٥٨. ينظر مجمع البيان ٣٦٤/٨
٥٩. لسان العرب ١٩٩٢/٢
٦٠. مجمع البيان ٣٨١/٥
٦١. ينظر لسان العرب ٢١٦٢/٤
٦٢. مجمع البيان ١٣٣
٦٣. المفردات ٣٢٩
٦٤. التحقيق في كلمات القرآن ٢٢١/٧
٦٥. ينظر روح المعاني
٦٦. النقيض : الصوت
٦٧. التحقيق في كلمات القرآن ١٩٦/٨
٦٨. التحقيق ٢٩٢/٨ وينظر مجمع البيان ٢٣٠/٦
٦٩. المفردات ٣٦٩
٧٠. التحقيق في كلمات القرآن ٣٤٣/٨-٣٤٤
٧١. ينظر مجمع البيان ٣٣٧/٦
٧٢. لسان العرب ٢٩٦٤/٣

٧٣. الكليات ٥٨٧
٧٤. ينظر التحقيق في كلمات القرآن ٨/٩
٧٥. ينظر مجمع البيان ٣٤٩/٥، ٣٥٢
٧٦. الكليات
٧٧. التعريفات ١٤٦
٧٨. ينظر التحقيق ٣٣٦/٩، ٣٣٨
٧٩. ينظر الكشاف ١٣٠/١ ، ٢٣٧ / روح المعاني ٢٦/٣، ٢٧ / مجمع البيان ٣١٥/١، ١٧٨/٢، ٣٥٣/٧، ٥٠/٩
٨٠. ينظر لسان العرب ٣٥٦٨/٤
٨١. الكليات ٦٧٣
٨٢. التحقيق في كلمات القرآن ٢١١/١٠
٨٣. ينظر مجمع البيان ١٨/٧
٨٤. المصدر نفسه ٤٥٥/٦
٨٥. ينظر لسان العرب ٣٩٨٢/٤
٨٦. اساس البلاغة ٢٩٢/٢
٨٧. الكليات ٧٥٥
٨٨. التحقيق في كلمات القرآن ٢١٩/١٢
٨٩. ينظر مجمع البيان ٤٥٧/٣، ٤٦٠
٩٠. ينظر لسان العرب ٤٢٢٩/٤ ومقاييس اللغة ٩٠٨
٩١. ينظر المفردات ٥٣٦-٥٣٧
٩٢. التحقيق في كلمات القرآن ١٣/ ٤٧
٩٣. مجمع البيان ٥٨/٨
٩٤. المفردات ٥٧٥
٩٥. الكليات ٨٢٨
٩٦. ينظر التحقيق في كلمات القرآن ٢٣/١٤، ٢٤
٩٧. لسان العرب ٤٤٠١/٤ وينظر مقاييس اللغة ٩٣١
٩٨. المفردات ٥٧٧
٩٩. ينظر التحقيق في كلمات القرآن ٥٩/١٤

المصادر.

. القرآن الكريم .
١. اساس البلاغة : محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، تحقيق محمد باسل، دار الكتب العلمية بيروت ،(د. ت) .
٢. التحقيق في كلمات القرآن الكريم: المحقق العلامة المصطفوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٣ ، ٢٠٠٩م.
٣. التعريفات : علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، مؤسسة التاريخ العربي ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيوب الاقديل في وجوه التأويل : الزمخشري ، ضبط ابي عبد الله الدهوي ، دار الكتاب العربي بيروت، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م.
٥. الكليات : أبو البقاء أيوب الكفوي (ت١٠٩٤هـ) ، تحقيق محمد المصري ، وعدنان درويش ، ذو القربى ، ط١، ١٤٣٣هـ .
٦. روح المعاني : لأبي الفضل شهاب الدين محمود الألوسي البغدادي (ت١٢٧٠هـ) ، إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٧. لسان العرب : جمال الدين بن منظور المصري ، (ت٧١١هـ) تحقيق إبراهيم شمس الدين ، ويوسف البقاني ، ونضال علي ، الاعلمي ، ١٤٣٣-٢٠١٢م.
٨. مجمع البيان في تفسير القرآن: لابي علي الطبرسي (ت٥٤٨هـ) تحقيق لجنة من العلماء ، مؤسسة الاعلمي ، (د.ت).
٩. مفردات الفاظ القرآن : للراغب الاصفهاني (ت٥٠٢هـ) ، الامينة للطباعة بيروت، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
١٠. مقاييس اللغة : أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني بغداد، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon